25/06/2024

# كلمة الكلي القداسة البطريرك المسكوني عند وصوله إلى ليفكاداً



السيادة متروبوليت مونيمفاسيا وإسباراطة المطران أوستاثيوس ممثل صاحب
الغبطة رئيس أساقفة أثينا وسائر اليونان هيرونيموس الثاني
صاحب السيادة، متروبوليت ليفكاداً وإيثاكا، المطران ثيوفيل،
الإخوة الأساقفة الأجلاء،
الكهنة والشمامسة
أصحاب السعادة،
عزيزي السيد العمدة،
شعب الله المبارك!

بالغ التأثر، نحن في ليفكاداً الجميلة، نقوم بأول زيارة رسمية لبطريرك مسكوني إلى هذه المدينة الصالحة ومدينة الشعراء والأدباء. نسبح الثالوث القدوس الذي يستحق لنا هذا الفرح العظيم في زمن العنصرة المقدسة! ونشكر والدة الإله الكلية القداسة، السيدة حامية الجزيرة، التي ترحب بنا بالفعل في قصرها الرائع. وكما أن كل ليفكادي قادم من الخارج يعتبر أن من واجبه الأول أن يصعد إلى الصخرة المقدسة "كيرول" كذلك نحن، بعد إكرام المرافقة البطريركية، أتينا من والدة الإله سيدة القسطنطينية، كواجبنا الأول هيا بنا والآن، هنا في ديرها الجميل، فلنتوب ونصلي امام أيقونتها المعجزة والشهيرة ونطلب بركتها ومساعدتها، قبل أن نتبع البرنامج المحدد.

وفي الوقت نفسه، ننحني بخشوع أمام الرسل القديسين، أسقف ليفكاداالأول وأكيال وهيرودينون أعلامها ونطلب من الله شفاعتهم. ثم نوجه تحية حارة ومحبة إلى شعب ليفكاداي النبيل والفيلسوف والتقدمي، في العاصمة والقرى، وآبائهم الروحيين الطيبين. إننا نقف أمام رهبة تاريخها عبر القرون، القومي والكنسي والاجتماعي، أمام تقاليدها الرومية الخاصة، وثقافتها الرفيعة، وإنجازاتها البالغة الأهمية في كافة المجالات!

تفصلنا بعض المسافة الجغرافية، ومع ذلك، لم نتوقف أبداً عن مراقبة مسار وحياة الهيبتانيين المحبوبين من القسطنطينية، والذين ربطتنا بهم روابط روحية مقدسة وغير قابلة للتدمير منذ العصور القديمة. بعد كل شيء، قدم أساقفة ليفكاداز كريا وبيلاجيوس الاعتراف الجيد بالإيمان الأرثوذكسي في القسطنطينية، متفوقين كآباء الاثنين المقدس والمجمع المسكوني السادس على التوالي! وبالتالي، فإن اسم ليفكاداد ائماً ما يكون عزيزاً ونعتز به بشكل خاص! بعد قولي هذا، قبلنا بكل سرور الدعوة النبيلة من صاحب السيادة متروبوليت ليفكاداو إيثاكا المطران ثيوفيلوس، واصحاب السعادة عمدتي الجزيرتين المومقرتين، والبرلماني المحلي النائب أثناسيوس كافاداس، و البروفيسور السيد نيكيفوروس ويل، لقد تحركوا إلى بولندا في نوفمبر الماضي. واستجابة لذلك، أتى اليوم من مدينة المدن وفي القسطنطينية مقر الكنيسة الارثوذكسية نحصد الكثير من الحب والبركة من كنيسة الجميع العظيمة. بالإضافة إلى فراغ التاريخ، عقيدة الروم مدينة القديسين، وتقاليد الروما الجديدة

نشكر الجميع من أعماق قلوبنا على الاستقبال الرائع الذي قدمتموه لنا، ونشكر بشكل خاص عمدة الجزيرة المحترم، السيد فيرجينين، على خطابه النبيل والمحترم نيابة عن جميع سكان ليفكاداي. وبشكل خاص، وبعاطفة كبيرة، نشكركم على التسمية الفخرية للساحة أمام الدير المقدس باسم اعتدالنا!

ليبارك الإله الحقيقي الآب والابن والروح القدس، وشفاعة الدة الإله القداسة، ويبارك ويقدس ليفكاداو الليفكادايين وكل الطاقم الأتقي والمطرانية في كل مكان وليحميكم أيضاً من كل أخطار الزلازل والأوبئة وأي شر آخر!

ذلك أيها الإخوة والأبناء في الرب، "افرحوا رب المحبة والسلام معكم"!

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]